

أمين عام المجلس المحلي بحجة محمد أحمد حسين النجدي لـ (إكناوير) :

398 مشروعاً خدمياً وتنموياً تنفذ في المحافظة حتى العام 2006م

المجالس المحلية لعبت دوراً كبيراً في تنفيذ السياسة العامة للدولة

لم يبالغ في وصف تجربة المجالس المحلية خلال السنوات الماضية بأنها ثورة بحد ذاتها وعمدت على تفعيل دور المشاركة للمواطن ومشاركته في تلبية متطلبات أهليه وحيه في هذا الحوار الذي أجرته صحيفة 14 أكتوبر مع الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة حجة نائب المحافظ حاولنا الاقتراب أكثر من تجربة هذا المجلس وماحققة كنموذج يرغم التجربة البسيطة والفترة التي لاتكاد تكفي وضعف الامكانيات إلا أنه حقق الكثير وسوف نناقش قضية أخرى لطالما كتبت عنها الصحف وروج لها الإعلام قضية تهريب الأطفال وقضايا أخرى مع العميد/ محمد احمد النجدي:

حاوره: محمد سالم مغربي

التجربة ناجحة

□ كيف تقيمون وضع المجلس المحلي في محافظة حجة وتجربته وماتحقق له؟ وهل نجح؟

– رغم قصر المادة ولأنها مازالت تجربة جديدة إلا إن هناك تواصلًا مستمرًا واتجازات عظيمة لهذه التجربة الناجحة برغم وجود العديد من الصعوبات التي تواجه عملية وضع وتنفيذ الخطط التنموية وغيرها من المهام والاختصاصات للسلطة المحلية والتي لايتسع المجال لنذكرها إلا أنها وبكل المقاييس تجربة ناجحة وملموسة وقد تحققت الكثير من المشاريع إلى الآن إلى جانب ماتعثر بمعدل ماينسبة(٩٥٪) مما تم انجازه وتنفيذه (٥٪) ماتعثر منه فهذه النسبة تعطينا تقويًا عامًا وفترة في انجازات السلطة المحلية في ضوء الصلاحيات الأخيرة التي منحت للمجالس المحلية وسلطتها المحلية ولدينا الكثير مازلنا ننبذ الجهود والمساعدى وإيجاد الحلول في تحقيق الكثير من المشاريع والانجازات في مختلف القطاعات وإن كانت هناك أشياء وجوانب من القصور نتمنى في من يتم انتخابهم في الانتخابات القادمة أن تتجنبها وتتجنب كل السلبات وتحقق أكثر في المرات القادمة وسوف نسعى بكل ما أوتينا من إمكانيات وبكل الجهود وتسخير الطاقات وتكاتف وتعاون الجميع سنترقى بمستوى الأداء ونتجنب كل الأخطاء وقد تم انجاز وتنفيذ مشاريع كثيرة منذ عام ٢٠٠٢م إلى ٢٠٠٥م بحسب حالتها حتى تاريخ: ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٦م في مختلف المجالات التنموية بلغت عددها إجمالياً ٣٩٨ مشروعاً في كل المجالات بتكلفة وصلت قيمتها(٢.٤٤٥.٥٤٣.٨٩٦)) ريالاً حيث وأن مجال التربية والتعليم وحده نفذ له (٩٥) مشروعاً بتكلفة (٧٧٥.٤٢١.٩٨٨) ريالاً وبلغت المشاريع المنفذة في الصحة(٥٨) بتكلفة بلغت (٢٩٩.٨٣٤.٠٢٨) وفي مجالات أخرى فهذه نماذج من ماتحقق ومرقق لديكم جدول يوضح ماتم تحقيقه وهناك الكثير من المشاريع منها ماتم افتتاحه ومنها ماهي مشاريع جارية وهناك أيضاً مشاريع معتمدة ولم يتم الإعلان. عنها إذاً حققنا الكثير وسنطمح إلى المزيد.

التعثر في بعض المشاريع:

□ ما الأسباب التي تؤدي إلى تعثر بعض المشاريع وعدم استكمالها؟! وماالصعوبات التي تواجهكم.

– في الحقيقة وبعد مرور أربع سنوات على تجربة المجالس المحلية والسلطة المحلية وماتنج عنها من تحول من النظام المركزي في تنفيذ السياسة العامة للدولة إلى اللامركزية المالية والإدارية فإن هناك تحسناً ملموساً في اصطلاح المجالس المحلية بتنفيذ مهامها إلا إن هناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تحول دون وصول هذه التجربة إلى المستوى أهمها:

نقص الكوادر الإدارية المتخصصة وذات الكفاءة قلة الوعي بأهمية نظام السلطة المحلية وعدم استيعاب قانون السلطة المحلية ولواحه من الناحية التطبيقية لدى كثير من أعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية وتأخر تعديل النصوص القانونية التي تتعارض مع قانون السلطة المحلية ولواحه تمسك بعض الأجهزة التنفيذية بأحكام تلك النصوص ضالة الخصصات المالية الخاصة بالنفقات التشغيلية للمجالس المحلية تأخر استكمال التكوينات الإدارية للهياكل التنظيمية للمديريات.

□ إما فيما يخص تعثر بعض المشاريع والأسباب التي تؤدي إلى تعثرها وعدم سرعة تنفيذها فهذا يرجع إلى أسباب عدة أهمها:

–تحديد المواقع والذي نلاقى فيه صعوبة خاصة في المديريات وذلك لعمل التصاميم في ضوء المكان والمساحة والتصميم المناسب للمشروع المراد تنفيذه في هذا الموقع الخلافات التي تنجم عند اختيار الموقع لأي مشروع . شحة المقاولين الجيدين الكفاء الذين يعتمد عليهم ومن الصعب إيجاد المقاول الذي يكون عند كلمته ويسلم في موعده وبنفس المواصفات التي طرحت له والنادر إيجادهم ولهذا يستغرق وقتاً وذلك لكثرة مايقبنا في هذا الجانب والنقص الكبير الذي تعاني منه في قلة الكوادر العاملة في الوحدة الهندسية وقتلهم يايؤخر انجاز المشاريع وكثرة المشاريع ولهذا نحن بحاجة إلى المزيد منهم وفي هذا العام تم اعتماد درجات وظيفية لعشرة أو ثلاثة عشر مستعملون ويوظفون وستحل هذه الإشكالية بحلولهم وتواجدهم في الوحدة الهندسية التموين لبعض المشاريع وتمويلها ونقص الاعتمادات لها وعدم استكمال التموين والتمويل خاصة من الجهات المتبينة لهذه المشاريع.

مكافحة تهريب الأطفال

□ ظاهرة تهريب الأطفال ماهي الاجراءات التي اتخذتموها؟

– بصراحة كانت هذه الشغل الشاغل لنا وكان مما يورقنا حيث إننا عملنا بجهود كبيرة وكنا على تواصل مستمر وتعاون دائم مع عدة جهات منها وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الادارة المحلية والكثير من الجهات التي لها علاقة وتم تصعيد هذه القضية إلى مجلس النواب والسلطات العليا ونزلت عدة لجان من جهات مختلفة ومقدنا عدة اجتمعات وأقيمت العديد من الندوات لدراسة هذه الظاهرة والتي كان أساسها الفقر والحالة المعيشية التي يعيشها هؤلاء الناس وتم دراسة هذه الظاهرة من عدة جهات وخرجنا بنتائج جيدة ومرضية حققت على ارض الواقع ومن ضمن الحلول التي عملت شيدينا وانشانا مركز الحماية الاجتماعية في مديرية حرض حيث يتم وضع هؤلاء الأطفال الذين يتم القبض عليهم بصحبة المهربين في هذا المركز حيث يتلقون الرعاية الكاملة من جميع النواحي التعليمية والتربية الهادفة وتعلم الصنعة المفيدة وشغل وقتهم بما يستفيدون منه وصقل مهاراتهم بالإضافة الى سكنهم وتغذيتهم وإما بشأن المهربين فلقد تم القبض على مجموعة كبيرة منهم وتم تقديمهم الى القضاء والذي بذوره اصدر احكاماً جزائية وتم تنفيذ الجراء واتخاذ الاجراءات بشأنهم وآخرون ينتظرون مصيرهم وقد كالفنا هذه الظاهرة وتغلبننا عليها بمساعدة الإدارة المحلية والسلطة



العميد محمد احمد حسين

المحلية في مديرية حرض وبجهود من الأخ محافظ المحافظة العميد/ محمد عبدالله الحزازي الذي أولى هذه القضية جل اهتمامه ونجت البلاد من هذه الظاهرة التي كادت تسمي ألبنا وفي طريقنا لإيجاد حلول اشمل وأكثر فائدة لمحاربة الفقر وإيجاد مايشغل هذه الأيادي العاطلة.

جمرك حرض

□ جمرك حرض ماذا بشأن تحديثه وتطويره وتحسين أداؤه؟

– جمرك حرض يحمل أهمية خاصة كونه أول مطوئ، بطأة الزائر إلى اليمن والمنفذ الحدودي الهام ويمثل بالنسبة لنا الشيء الكثير ولهذا نحن دائماً مانقوم بزيارات ميدانية له والتطلع وتمس أحواله وحل كل المعوقات وما يتعلق بشأنه وهو بحاجة ماسة الى دراسة لإعادة تصميمه والعمل على تحديثه وتطويره وإضافة مباني جديدة له وتوسعة مناطق الإنزال فيه والعمل على تحسينه وهذا ماتنحن بصدده الآن والعمل لاجله بتعاون الجهات ذات العلاقة ومنها الأشغال وكنا في السابق لانقدر العمل فيه أو استحداث أي شيء بشأنه في انتظار ماتقول وسيخرج به في مسالة ترسيم الحدود والاتفاق بشأنها والآن وبعد ان حسمت القضية وتم التراضي استطعننا عمل كل شيء لأجله حيث انه يعتبر واجهة البلاد ويحيث انه ينقل للقدام والمغادر صورة حسنة عن اليمن الحبيب ونحن في الطريق إليه وإن شاء يتم العمل بما تم التوجيه بشأنه.

مخيمات المغترب بين العائدين من المهجر

□ وماذا بشأن المخيمات الخاصة بالعائدين المغتربين من المهجر والذين يسكنون في ثلاثة مخيمات في حرض؟

– المغتربون العائدون من بعد حرب الخليج وخاصة الفقراء منهم والذين تم تسكينهم في مواقع وأراض في مديرية حرض تم توزيعهم على ثلاثة مخيمات وتم عمل الواجب بشأنهم من حيث إيجاد أراضي ومسكن لهم وتوفير الخدمات الأساسية لهم ولدينا هنا في المحافظة مكتب إدارة الخارجية والمغتربين براسة الأستاذ/محمد الخطيب الذي عن طريقه يتم مراقبة ومعالجة طلباتهم واحتياجاتهم والسعي الى حل مشاكلهم وقضاياهم بمتابعة

ولكي نحل هذه الإشكالية نحتاج الى اصلاح جميع هذه الطرق والتي تحتاج الى ميزانية كبيرة وإمكانيات المجلس المحلي محدودة ولتسمح لنا بانجاز هذا الكم الهائل من الطرق ولكن عملنا جهدينا بيد طرق لعدة مديريات تربطها بطريق واحد نحن بصدده وسوف ينجز قريباً وتعمل على الترويج السياحي للمحافظة بحسب إمكانياتنا وكذا لدينا قانون استثماري للحكومة اليمنية والذي يعد من اسهل القوانين الاستثمارية وما ينقصنا هو المستثمر ودخوله الى المحافظة للاستثمار في أي مجال او أي جانب سواء الزراعي او الصناعي او الغدقي وإقامة المنتزهات وسوف نعمل على منحهم كل التسهيلات ونذلل لهم كل الصعوبات ونستغف الى جانبهم وهذه موعه منا لهم لزيارات المنطقة



س/ ماهو الدور الذي قمتم به للقضاء على ظاهرة النار والمعالجات التي طرحت له؟

– في الحقيقة هذه الظاهرة واجهتها الدولة في مختلف محافظات الجمهورية وعملت كل الجهود للقضاء على هذه الظاهرة وتقليصها ووضع الحلول لها ومحافظة حجة كانت من هذه المحافظات ولكن هذه الظاهرة وبفضل الله اولاً ثم بفضل الجهود المبذولة من القيادة السياسية ومن زعيم وقائد هذه البلاد محافظة حجة بدت خالية الآن واخفت منها هذه الظاهرة ولم يعد لها حضور كما كانت في السابق حيث وأن كل القضايا المتعلقة بهذه الظاهرة حولت الى القضاء وتم البت في القضايا المطروحة أمامهم وصدرت أحكام قضائية ونفذت وحلت كل الإشكاليات بشأن النار وتوجد هنا في المحافظة إدارة مختصة بشؤون القبائل وحل الإشكاليات مابين القبائل والصلح القبلي لعب دورة إضافة الى مايقوم به قبائل ومشائخ المحافظة من دور كبير في الفصل مابين المخاصمين والمستاجرئين ومعرفة أسباب الخلاف والتحكيم وما الى ذلك وتقلصت كل المشاكل وحلت ولم تعد لهذه الظاهرة من تواجد بيننا.

الطموحات المستقبلية

□ هل هناك من طموحات مستقبلية تودون تحقيقها؟

– من منا لايطمح في سبيل تقدم بلده والرقى بها والوصول الى أعلى المستويات فكلنا آمال ونحلم بوطن فيه كل مايسعد الناس الذي اخلصوا له وجعلوا حب الوطن من الإيمان وبعد تحقيق الوحدة المباركة التي كانت حلماً لنا أن نحلم بأكثر من ذلك ومن الطموحات التي نسعى إلى تحقيقها في المحافظة ومديرياتها أولاً تذليل كل الصعوبات التي ذكرت في بداية اللقاء وثانيها توفير الأمن والاستقرار لانه الأساس والتعليم ولا صحة ولا عيش بدون امن واستقرار وتعاون الجميع سوف يكون ذلك بالإضافة الى اننا نطمح الى الكثير من الجوانب التنموية والتي تعزز المحافظة وتقزز بها الى اعلى المستويات من توفير فرص العمل وتشغيل الايادي العاملة وتقديم اسبط الخدمات لن هم بحاجة ماسة اليها كما نطمح ونأمل ان تستوعب الجهات المعنية في المديریات وغيرها من القرى والعزل دور المجالس المحلية ومهامها واختصاصتها وفهم قوانينها بما يعزز حسن التعاون والأداء وتسهيل المهام وتكاتف الايادي لبناء الوطن.

في أمان لله

□ كلمة اخيرة

– في الاخير لايسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل من عميق قلبي الى صحيفتكم الغراء والى كل وسائل الإعلام والتي تعمل على النزول الميداني ولتلمس الاحتياجات وقبلها المنجزات وماتحقق كما اشكر فخامة رئيس الجمهورية بصفة شخصية ونيابة عن كل مواطن في محافظة حجة عن موقفه الرائع والنبيل ونزوله عند رغبة شعبة ومن احبه واعادة ترشيح نفسه ليواصل المسير وقيادة هذا الوطن.



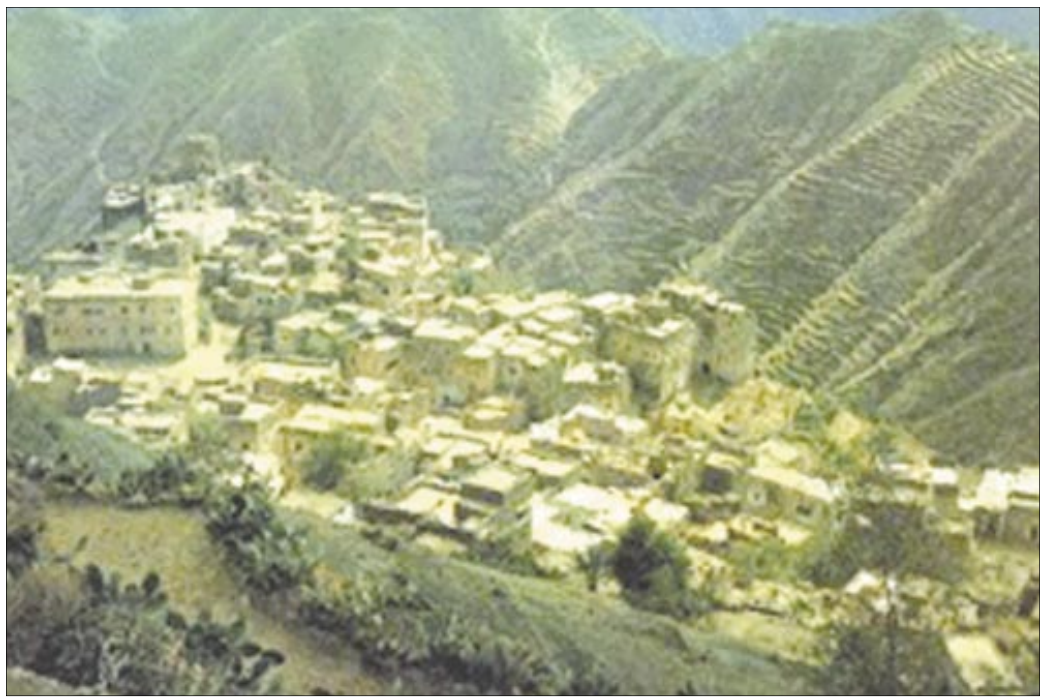
جهود تبذلها قيادة المحافظة للقضاء على ظاهرة تهريب الأطفال عبر المحافظة

منا شخصياً ومن محافظ المحافظة الذي يوليه الكثير من الاهتمام وكذلك الأخوة في السلطة المحلية والمجلس المحلي في حرض عن طريق وكيل مناطق شؤون تهامة مدير مديرية حرض العميد / احمد يحيى الشامي حيث يقومون بالواجب نحوهم وتوفير كل مايتحاجون إليه ولا إشكالية في ذلك.

السياحة والاستثمار

□ محافظة حجة يوجد بها مواقع ومعالم سياحية وأثرية هل قمتم بالترويج السياحي وجذب المستثمرين لها؟

– حجة محافظة سياحية بالدرجة الأولى ولدينا الكثير من المقومات السياحية ومنها المواقع الأثرية بالدرجة الأولى والتي لها تواجد في المحافظة ومديرياتها بالإضافة الى المناظر الطبيعية والخلابة وكذا شاطئ مديي التميز والعديد من الجزر البالغ عددها فوق الثلاثين جزيرة وأكثر ولكن للأسف الشديد هناك صعوبات تواجهنا في هذا الجانب والتي تعيق الحركة والبحر ووعورة الطرق تعد عائق حيث وأن بعض المديريات طرقها وعرة وعند نزول زوار وسائحين لايتأتون الا إلى المناطق القريبة والتي بها اسفلت وطريق ممهد



□ النار والقضاء عليه:

البحر خلال موسم الأعاصير لا يرحم ولا يعرف سباح ماهر أو غواص . . فالرياح أقوى والموت أسرع

أخي المواطن:

الأمن البحري